Journal of Curriculum and Teaching Methodology (JCTM) • Vol 3, Issue 9 (2024) • P: 66 - 50
https: //journals.ajsrp.com/index.php/jctm
ISSN: 2790-7333 (Online) • ISSN: 2790-7325 (Print)

The degree of public school teachers' acceptance of using the blended learning approach in the first three basic grades in the Southern Badia Education Directorate

Dr. Mahmoud Khalaf Al-Mashaqba

Ministry of Education | Jordan

Received: 02/06/2024

Revised: 13/06/2024

Accepted: 27/07/2024

Published: 30/09/2024

* Corresponding author: almashaqba1975@gmail.com

Citation: Al-Mashaqba, M. KH. (2024). The degree of public school teachers' acceptance of using the blended learning approach in the first three basic grades in the Southern Badia Education Directorate. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology, 3*(9), 50 – 66. https://doi.org/10.26389/AJSRP.K020624

2024 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The aim of this research is to identify the degree of public school teachers' acceptance of using the blended learning approach in the first three basic grades in the Zarqa Education Directorate. The research sample consisted of (93) male and female teachers who were selected randomly. To achieve the objectives, the descriptive analytical approach was used based on the questionnaire, which was verified for its validity and reliability. The results indicated that the degree of the respondents' acceptance of using the blended learning approach was high, and the highest scores were the degree of teachers' acceptance of using the blended learning approach in terms of expected benefit, followed by ease. expected, and then communication and social communication skills were all at a high level. Finally, the field of available capabilities came in last place, and the degree of approval for it was moderate, There were statistically significant differences at the level between the averages of the teachers' response scores towards accepting the use of the blended learning approach due to the academic qualifications variable in the area. The expected benefit and the level of significance are less than 0.05 in this area, and there are no statistically significant differences at the level between the averages of teachers' response scores towards accepting the use of the blended learning approach due to the variable years of experience and the level of significance is greater than 0.05 in all areas. One of the most important obstacles facing teachers when using blended learning is that teachers and students do not have the appropriate tools and techniques, while the most important obstacles that teachers face when using blended learning are: The most common type of Internet connection used to attend electronic classes is (3G), and the research concluded with a number of recommendations and proposals.

Keywords: approach, blended learning, degree of acceptance of teachers, first grades.

درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في الصفوف الأساسية الثلاث الأولى في مديرية تربية الزرقاء

د/ محمود خلف المشاقبة

وزارة التربية والتعليم | الأردن

المستخلص: هدف هذا البحث للتعرف على درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في الصفوف الأساسية الثلاث الأولى في مديرية تربية الزرقاء. وتكونت عينة البحث من (93) معلما ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية. ولتحقيق الأهداف تم استخدم المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الاستبانة التي تم التحقق من صدقها وثباتها، وقد أشارت النتائج إلى أن درجة تقبل المبحوثين لاستخدام نهج التعلم المدمج كانت مرتفعة، وكانت أعلى الدرجات هي درجة تقبل المعلمين لاستخدام نهج التعلم المدمج من حيث الفائدة المتوقعة، ويليها السهولة المتوقعة، ومن ثم مهارة الاتصال والتواصل الاجتماعي كانت جميعها بدرجة (مرتفعة)، وأخيراً جاء مجال الإمكانات المتاحة وبدرجة موافقة (متوسطة)، كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة المعلمين تعزى لمتغير الجنس عند جميع المجالات ما عدا مجال مهارة الاستخدام، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطات درجات استجابة المعلمين نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند مجال الفائدة المتوقعة ومستوى الدلالة أقل من 0.05 عند هذا المجال، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطات درجات استجابة المعلمين نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وأن من أهم المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام التعلم المدمج بأنه لا يتوفر لدى المعلمين، والطلبة الأدوات والتقنيات المناسبة، بينما كانت أكثر أنواع الاتصال مع الإنترنت المستخدمة لحضور الحصص الالكترونية هو (3G)، وقد خلص البحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: النهج، التعلم المدمج، درجة تقبل المعلمين، الصفوف الأولى.

1- المقدمة.

كثر الحديث في الوقت الحالي عن استخدام التعلم عن بعد، كأحد الحلول التي لجأ اليها نتيجة خوض الدول معركة ضد انتشار فيروس كورونا وفرض تأثيره على جميع مناحي الحياة، حيث يكمن خطره في طرق انتقاله، مما فرض على صانعي القرار اتخاذ خطوات صعبة في وقت محدد، بمنع التجمعات واللقاءات والمناسبات الاجتماعية المحصورة في أماكن محددة جغرافيا، وتعد المؤسسات التعليمية أحد أكبر هذه التجمعات في العالم، وعند البحث عن حلول اللازمة، سيقودنا التفكير مباشرة إلى بناء استراتيجيات عامة وشاملة ومناسبة لكل مرحلة دراسية على حدا تعتمد على التكنولوجيا الرقمية لما لها من ميزة تنافسية، حيث أصبحت إحدى أهم أدوات إدارة الأزمات، بما تمتلكه من قدرة على توفير الجهد والوقت (الفريجات، 2014).

وقد أدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور أساليب وطرق جديدة للتعليم غير المباشر، تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعلّم المطلوب، منها استخدام الحاسوب ومستحدثاته، والأقمار الصناعية، والقنوات الفضائية، وشبكة المعلومات الدولية، بغرض إتاحة التعلّم على مدار اليوم والليلة، لمن يريده وفي المكان الذي يناسبه، بواسطة أساليب وطرق متنوعة، تدعمها تكنولوجيا الوسائل المتعددة بمكوناتها المختلفة، لتقدم المحتوى التعليمي من خلال تركيبة من لغة مكتوبة ومنطوقة، وعناصر مرئية ثابتة ومتحركة، وتأثيرات وخلفيات متنوعة سمعية وبصرية، يتم عرضها للمتعلم من خلال الحاسوب، مما يجعل التعلّم شيق وممتع، ويتحقق بأعلى كفاءة وبأقل مجهود، وفي أقل وقت، مما يحقق إلى جودة التعليم (شواهين، 2016).

يعد التعليم الإلكتروني من أكثر المجالات التي تشهد نمواً سريعاً نتيجة التطورات العلمية والتقنية، وتزايد الطلب على دمج التقنيات الحديثة في التعليم، وذلك بهدف بناء جيل قادر على التعامل مع مفردات العصر الجديدة والحديثة، والذي أدى إلى زيادة الأعباء على المؤسسات التعليمية، ومن هنا فقد نشأت الحاجة لاستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية، ومن خلال هذا المنطلق فقد وجب على مؤسسات التعليم إعداد طلابها ومعلمها لمجابهة التطورات الحديثة، وليتم ذلك لابد من دراسة الواقع الفعلي لهذه المؤسسات لاقتراح وتقديم أفضل السبل للتطوير، ومن خلال ذلك وانطلاقاً من المكانة الرائدة للتعليم الالكتروني، وبحكم تخصص الباحث في مجال التدريس، رأت من المفيد التعرف إلى التعليم الإلكتروني والمدمج في مدارس البادية الجنوبية من وجهة نظر معلميها، لاسيما في ظل التأكيد على دور التقانة وتوظيفها في العملية التعليمية، ومما شجعها أكثر على ذلك هو قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في المملكة الأردنية الهاشمية (العتيلي، 2017)..

يُعد دمج التكنولوجيا في التدريس من بين استراتيجيات التدريس الحديثة، التي يتم استخدامها في التعليم، إذ يعتبر دور المعلم فيها المزود بالمعرفة إلى دور المساعد على تحقيقها، بالإضافة إلى اعتبار المتعلم مسؤولاً عن التدريس من خلال إكسابه مهارات التعامل مع التكنولوجيا، ودعم مهارات التفكير الناقد لديه، وبالتالي يصبح المتعلم عنصراً فاعلاً في عملية التعلّم (الكيلاني، 2011).

وتبيّن أن استخدام التعليم الإلكتروني (المدمج) في خدمة التعليم قليلة جداً، وليست بالمستوى المطلوب، وهي في حد ذاتها طريقة لتقديم الحقائق والمعلومات وفي اتجاه واحد، والتي يمكن أن تقدم للمحتوى الالكتروني بعدة طرق إما من خلال ملفات الصوت، أو ملفات الفيديو، أو النص المكتوب، أو من خلال الشبكة العنكبوتية، والتي يمكن أن يتيحها المعلم من خلالها المواقع أو الروابط التي يرى فيها فائدة للمتعلم أو من خلال مواقع أخرى. والتي تهدف إلى الكشف عن الطرق المتبعة والإخفاقات والمشكلات التي كانت وراء تعثر تجربة التعليم الإلكتروني في مدارس البادية الأردنية. والإعداد لانطلاقة جديدة مبنية على أُسس سليمة، اعتماداً على التجارب العالمية في هذا المجال، وتعتمد على المعايير العالمية. مع الأخذ بالاعتبار خصوصية الواقع الحالي لمدارس البادية الأردنية (العتيلي، 2017).

ومن منطلق خبرة الباحث في الإطلاع على مناهج التدريس في تكنولوجيا التعليم وملاحظتها لزملائها المعلمين، وتمسك غالبيتهم بطرق التدريس التقليدية، وعزوفهم عن استخدام التعلّم الإلكتروني لأسباب عديدة.

1-2-مشكلة البحث:

تعد مادة اللغة العربية بأمس الحاجة إلى استراتيجيات تدريسية جديدة تؤدي التخلص من حفظ المعارف الواردة في المناهج، وبالتالي يتغير معها دور المعلم من تقلين المعرفة إلى مساعدة الطلاب على توليد معرفة مفيدة قابلة للتطبيق. وفي هذا السياق فقد أكدت السياسة التعليمية في الأردن على الأخذ بأحدث ما توصل إليه العالم من تقنيات وتوفير شبكة معلوماتية داخلية في المدارس وتوفير الأجهزة والمعدات اللازمة ومراكز التعلّم والتعليم المدمج نتيجة لما شهده العالم من تحديات ذات أبعاد سياسية، واقتصادية، وتربوية، واجتماعية، التي شكلت بأبعادها المختلفة، ونظراً لأهمية التعليم الكتروني في تطوير العمليات التعليمية المختلفة، ومن خلال مراجعة الأدبيات النظرية والتربوية على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية في مجال التعليم الإلكتروني على وجه الخصوص التعلّم المدمج، تبين وجود نقص في البحوث في هذا الصدد. حيث تصدى البحث الراهن إلى الكشف درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في الصفوف الأساسية الثلاث الأولى في مديرية تربية الزرقاء، وعليه، تتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس والذي ينص

على: **"ما درجة تقبل معلمي مدارس البادية الجنوبية لاستخدام نهج التعلم المدمج في الصفوف الأساسية الثلاث الأولى في مديرية تربية الزرقاء؟**

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما درجة تقبل معلمي مدارس تربية البادية الجنوبية لاستخدام نهج التعلم المدمج في الصفوف الأساسية الثلاث الأولى في مديرية تربية الزرقاء من حيث السهولة المتوقعة، مهارة الاستخدام، الاتصال والتواصل الاجتماعي، الإمكانات المتاحة؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين متوسط درجات استجابة معلمي مدارس تربية البادية الجنوبية نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج في الصفوف الأساسية الثلاث الأولى في مديرية تربية الزرقاء تعزى للمتغيرات الشخصية والديمغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

3- ما أهم المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام التعلّم المدمج؟

1-3-أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن:

1. درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في الصفوف الأساسية الثلاث الأولى.
2. ادرجة تقبل المعلمين لاستخدام نهج التعلم المدمج من حيث الفائدة المتوقعة،السهولة المتوقعة، مهارة الاستخدام، الاتصال والتواصل الاجتماعي، الإمكانات المتاحة.
3. أهم المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام التعلم المدمج.
4. وجود اختلافات ذات دلالة احصائية لدى المعلمين عينة البحث تعزى لاختلاف (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة).

1-4-أهمية البحث:

- يستمد البحث الحالي أهميته من أهمية موضوعه وهو التعلم المدمج باعتباره إحدى التقنيات التكنولوجية الحديثة.
- الكشف عن المطالب الازم توفرها لتطبيق التعلّم المدمج في العملية التعليمية.
- معرفة المعوقات التي قد تعيق المعلمين عن استخدام التعلّم المدمج في العملية التعليمية.
- تمكن أصحاب القرار في التربية والتعليم من العمل على توفير الدعم الكافي للمعلمين لإنجاح العملية التعليمية بواسطة التعلّم المدمج.
- اغناء البحث العلمي والتربوي بعرض موضوع لم يؤخذ بعين الاعتبار في المجال البحثي كثيراً حيث تقل الدراسات التي تناولته في مجال التعليم.
- تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي قد تسهم في تحسين استخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية.
- فتح المجال أمام بحوث ودراسات أخرى تتعلق في مجال استخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية، والربط بين استخدام التعلم المدمج كأحد الممارسة الفعلية لتقنيات التكنولوجية الحديثة على أرض الواقع.

1-5-حدود البحث:

تجسدت حدود البحث على النحو التالي:

- الحد الموضوعي: درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج.
- الحد البشري: أقتصر هذا البحث على معلمي الصفوف الثلاث الأولى من المرحلة الأساسية الدنيا في مدارس تربية البادية الجنوبية.
- الحد المكاني: اقتصرت هذا البحث على المدارس التابعة لمديرية تربية الزرقاء، في مدينة معان جنوب الأردن.
- الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/2022م.

1-5-مصطلحات البحث:

- **نهج:** هو الأسلوب الذي اتبعته وازرة التربية والتعليم لسير العملية التعليمة للعام الدراسي 2023/2022م.
- **التعلّم المدمج:** هو استراتيجية تدريسه يتكامل فيها التعلّم الإلكتروني مع التعلّم التقليدي في إطار واحد، حيث توظف أدوات التعلّم الإلكتروني سواء المعتمدة على الحاسوب، أو المعتمدة على شبكة الإنترنت في أنشطة التعلّم، وذلك من خلال الجمع بين نماذج متصلة وأخرى غير متصلة من التعليم، وغالباً تكون النماذج غير متصلة تحدث في الفصول التقليدية (Garrison, 2018).

- التعلم المدمج إجرائياً: هو منهجية تعليمية تمزج بين المكونات الإلكترونية أو الرقمية مع التعليم وجهًا لوجه. حيث يساعد تضمين التكنولوجيا في التعليم في إعداد الطلاب للنجاح لاحقًا في الحياة، لأن أجهزة الكمبيوتر والأجهزة المتصلة الأخرى تعد جزءًا لا يتجزأ من الاتصالات والأعمال اليوم. عندما يتعلم الطلاب في بيئة التعلم المدمج، فإنهم يقومون بأكثر من إتقان الموضوع الذي يتعلمونه؛ كما أنهم يتقنون استخدام التكنولوجيا.

- **التعلّم:** هو التغيير أو تعديل في سلوك المتعلّم نتيجة لنشاط أو تدريب وتكرار (شواهين، 2016).
- **كما يعرف على أنه:** عملية منظمة يقوم بها المعلم بهدف نقل معلوماته ومعارفه لغيره.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-التعلّم المدمج:

تعتبر الوسائل المستخدمة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مثل الكمبيوتر، والإنترنت من الوسائل الفعالة، والمؤثرة في عملية التعليم وإصلاحه، حيث إن التكنولوجيا تعزز عملية التعليم، وتحسن من نوعيته بحيث تسمح للفرد بالانخراط بالحياة العملية، إلا أن استخدام التكنولوجيا بحد ذاتها في عملية التدريس يعد أمراً معقداً فهي متعددة الجوانب، وليست مرتبطة باستخدام التكنولوجيا فحسب، لأنها مرتبطة بالمنهاج والبيداغوجيا، ووجود المعدات اللازمة لذلك، وكفاءة المعلمين، والتمويل المستمر، وأمور أخرى، ولكن اختيار التقنية المناسبة من التكنولوجيا من أسهل الأمور التي ستقوم بها في عملية التدريس، ويحتاج المعلم إلى طرق متنوعة لاستخدامها في عملية التدريس؛ لتحقيق الأهداف المبتغاة من عملية التعليم بحيث تطور من قدرات الطالب، وتحدث تغييراً في سلوكه، ومعتقداته ونظرته لأمور الحياة المختلفة، وتعزز معرفة المعلم بالوسائل التعليمية المختلفة من قدرته على تقديم المادة التعليمية بكفاءة، حيث يؤثر استخدام الوسيلة التعليمية بشكل فعال على فهم الطالب للمادة التعليمية (البرقي، 2017).

ويعتبر التعلّم المدمج نظام تعليمي تعلمي يستفيد من جميع الإمكانيات والوسائط التكنولوجية المتاحة، وذلك بالجمع بين أكثر من أسلوب وأداة للتعلم، سواء كانت الكترونية أم تقليدية؛ لتقديم نوعية جديدة من التعلم تناسب خصائص المتعلمين واحتياجاتهم من ناحية، وتناسب طبيعة المقرر الدراسي والأهداف التعليمية التي نسعى لتحقيقها من ناحية أخرى (أبو موسى والصوص، 2014).

2-1-2-مفهوم التعلّم المدمج:

يعد التعلّم المدمج طريقة تعليمية تتضمن تكامل فعال بين وسائط مختلفة من التعليم، حيث تستخدم التعليم التقليدي جنباً إلى جنب مع التعليم الإلكتروني من أجل الحصول على أفضل الميزات الموجودة في الطريقتين. كما أنه أحد أشكال التعليم الحديثة القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ويمكن تعريفه على أنه مفهوم يشمل تنسق وتعميم عملية التدريس التي تتضمن التدريس والتعليم المباشر وجهاً لوجه مع الاستفادة من تقنية المعلومات، والاتصالات، حيث يتضمن التعلّم المدمج التعليم المباشر، والتعليم غير المباشر، والتدريس التعاوني، والتعليم الفردي بمساعدة الكمبيوتر، كما أنه يعتبر شكل من أشكال التعليم الإلكتروني، يتم فيه دمج التعلّم وجهاً لوجه مع التعليم التقليدي عبر الإنترنت، وفق منهج متكامل مخطط له، بهدف تحقيق الأهداف التربوية بصورة مخرجات ذات جودة عالية، مستغلاً في ذلك الإمكانات التقنية كافة (Demaidi, Qamhieh & Afeef, 2019).

يهدف التعليم المدمج إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية التطبيقات المعتمدة تعتمد بشكل أساسي على تقنيات الحاسب الآلي والشبكة العالمية للمعلومات، وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلّم في أي وقت وأي مكان. فالتعليم الإلكتروني يقدم المحتوى التعليمي مع ما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو من بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر الشبكة العالمية للمعلومات (أبو موسى والصوص، 2011).

2-1-3-الهدف من التعلّم المدمج:

جعل التعلّم الشخصي والتعلّم عبر الإنترنت مكملاً، يخلق التعلم المدمج فصلًا دراسيًا متكاملًا حقًا حيث يمكن تلبية احتياجات جميع أنواع المتعلمين. كما أن الحفاظ على مشاركة الطلاب وتحفيزهم يساعد المعلمين على أن يكونوا أكثر فاعلية وتحقيق مكاسب أكبر مع طلابهم (الكيلاني، 2011).

والسماح للمتعلمين من جميع القدرات بفرصة التقدم في دراستهم بالمعدل الذي يناسبهم، يتيح التعلم المدمج للمتعلمين السريع التقدم بسرعة أكبر، بينما يمكن للطلاب المتعثرين التحرك وفقًا لسرعتهم الخاصة والحصول على دعم مخصص حيث يكونون عالقين. في بيئة التعلم بالفصول الدراسية التقليدية حيث يتم تدريب جميع الطلاب على نفس المستوى والسرعة، يمكن للطلاب الموهوبين الشعور بالملل بسهولة ويمكن ترك الطلاب الذين يحتاجون إلى مساعدة إضافية وراءهم. نظرًا لأن التعلم المدمج قابل للتطوير،

يظل التدريس فعالًا في كل خطوة على الطريق، مما يهئ جميع طلابك للنجاح حيث يكتسبون مهارات القرن الحادي والعشرين التي يحتاجون إليها للتألق (اشتيوه وعليان، 2010).

2-1-4-أنواع التعليم المدمج وسماته:

ويصنف المعهد الوطني لتكنولوجيا المعلومات التعليم المدمج إلى ثلاثة نماذج (الشرهان، 2014)، كالتالي:

1. نموذج تطوير المهارة :Skill-Driven Model يجمع بين التعلم الذاتي ومدرب أو معلم ليسر دعم وتطوير المعرفة.
2. نموذج تطوير الموقف: Attitude-Driven Modelتمزج مختلف الأحداث ووسائل تقديمها المختلفة من أجل تطوير سلوكيات معينة.
3. نموذج تطوير الكفاءة :Competency-Driven Model يمزج الأداء والأدوات الداعمة له مع إدارة مصادر المعرفة والتوجيه، من أجل تطوير الكفاءات في مكان العمل، وذلك من أجل التقاط ونقل المعرفة ويتطلب ذلك التفاعل مع الخبراء ومراقبتهم.

2-1-5-متطلبات التعليم المدمج:

لكي يتم استخدام التعلم المدمج في العملية التعليمية فإنه لابد من توافر المتطلبات الأساسية لتحقيق الهدف من وراء استخدامه، وفي التعليم المدمج يمكن تحديد متطلباته في إطار العناصر الأساسية التي تسهم من خلال التفاعل بينها في تحقيق أهدافه، وهي إتاحة المواد التعليمية وتوصيلها إلى الطالب سواء في قاعة الدراسة أو خارجها، ومن هذه المتطلبات التي يرتكز عليها، (ابن ماضي، 2018)، ريمرز وشلايشر (2020):

1- **المتطلبات التقنية:** تتمثل في الأجهزة والمعدات والأدوات الخاصة ببناء الاتصال الإلكتروني بين الحواسب والخادم والشبكات والطرق السريعة للمعلومات، فإن مصممي البنية التحتية قد يغفلون أهمية الدعم واستمراره، والذي يتمثل في الصيانة والتخطيط لمواجهة المواقف الطارئة أثناء عمليات التعلم أو الاختبارات بالسرعة والكفاءة المطلوبة.

2- **المتطلبات البشرية:** وهي متطلبات تتعلق بأطراف العملية التعليمية "المعلم والطالب"، وهي كالتالي:

أولاً: المعلم: تعد كفاءة المعلم شرطاً أساسياً لنجاح التعلم المدمج؛ فالمعلم يجب أن يكون قادراً على التدريس التقليدي ثم تطبيق ذلك باستخدام الحاسوب، فضًال عن تمكنه من أن يحول كل ما يقوم بشرحه من صورته الجامدة إلى واقع حي يثير انتباه الطالب ويرفع من دافعية الإنجاز لديهم مستخدماً الوسائط المتعددة والفائقة المقدمة من خلال الإنترنت.

ثانياً: المتعلم: لا تتوقف حدود الإفادة من التعليم المدمج عند التحصيل الدراسي والإنجاز في هذا المجال، ولكن يمتد إلى اكتساب الخبرات والمهارات الخاصة بالعمل في البيئة الإلكترونية، والتي يتصدرها اكتساب مهارات الحاسوب ومواجهة الصعوبات الخاصة بالتعليم المدمج، والمراسلات الإلكترونية مع المؤسسة وتدريب الطالب على مواجهة المشكلات التي تظهر بالإضافة إلى الدعم الفني والوقت المتاح خلال التعرض للمقررات وكذلك القواعد التي تنظم استخدام أدوات الاتصال مع الغير سواء كانت داخل المدرسة أو خارجها.

2-1-6-سمات التعليم المدمج:

التعلم المدمج الذي تقوده المهارة يتطلب من المعلم تغذية راجعة ودعماً منتظماً، حيث يدمج التفاعل مع المعلم خلال البريد الإلكتروني ومنتديات المناقشة، والاجتماعات وجهاً لوجه بالتعلم ذو الخطو الذاتي، مثل الكتب والمقررات القائمة على الإنترنت، فهذا النوع من المعالجة مماثل للتفاعل الكيميائي، الذي يعمل فيه التفاعل مع المعلم محفزاً لإنجاز رد الفعل المطلوب للتعلم.

1. التعلم المدمج الذي يقوده الاتجاه فهو يدمج أحداث ووسائل تقديم متنوعة لتطوير سلوكيات محددة تتطلب تفاعل المتعلمين مع بعضهم وتتطلب بيئة خالية من المخاطر.
2. التعلم المدمج الذي تقوده الكفاءة فهو يدمج أدوات دعم الأداء مع مصادر إدارة المعرفة واستشارات لتطوير كفاءات محددة لالتقاط ونقل المعرفة المتضمنة التي تتطلب تفاعل المتعلمين مع خبراء في التخصص.

2-1-7-مميزات التعلّم المدمج:

يتميز التعلم المدمج بالعديد من المميزات كما ورت في (أبو زاهرة، 2020)، إنه يعمل على تحسين مخرجات التعليم وذلك لمناسبة نموذج التعليم المدمج مع طبيعة الطالب كما أنه يدعم التعلم النشط فهو يلزم التلاميذ ليس فقط بمشاركة المحتوى مع بعضهم البعض بل مشاركة الأفكار أيضاً، وتعدد مصادر التعلم من خلال دمج التعليم لعادي والإلكتروني، وتوجد بيئة تفاعلية من خلال التفاعل العادي والتفاعل عبر الوسائط الإلكترونية، والتفاعل الإنساني من خلال التفاعل في الفصل وتطوير التعليم، ومراعاة الفروق الفردية بحيث يتيح لكل متعلم السير في التعلم حسب قدراته، والتوظيف الحقيقي لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات في المواقف التدريسية، وتوفير وقت وجهد المعلم والمتعلم مقارنة بالتعليم التقليدي وحده.

2-1-8-فوائد التعليم المدمج:

للتعليم المدمج العديد من الفوائد، ومنها ما يلي (Lal and Jundi, 2010):

- جعل أجهزة الكمبيوتر وشبكات المعلومات المحلية والعالمية متاحة للمتعلمين.
- تطوير أدوار المعلمين كقادة وموجهين لطلابهم من حيث خبرتهم في أجهزة الكمبيوتر وشبكات المعلومات المحلية والدولية.
- بالإضافة إلى كونهم منتجين للمعرفة بدلاً من مستورديها؛
- تمكين مجموعات التعلّم من استخدام الوسائط المتعددة والبريد الإلكتروني والمكتبات الافتراضية وجميع برامج بيانات الإنترنت التعاونية؛
- القدرة على الجمع بين الإمكانيات المختلفة للمدارس والجامعات المختلفة بطرق منتجة ؛ والتغلب على مشكلة التغيير الدائم في محتوى المواد التعليمي.

2-1-9-التحديات التي تواجه التعليم المدمج:

للوهلة الأولى، يبدو التعلم المدمج وكأنه حلم للطلاب والمعلمين. نظريًا، يتم تقليل وقت الفصل، ويتم تبسيط عملية التدريس من خلال استخدام التكنولوجيا. من منا لا يريد ذلك؟ ومع ذلك، فإن التعلّم المدمج يمثل تحديات فريدة يمكن أن تصبح عوائق أمام التعلم ومن أهمها (Freeland; Fisher & White, 2017):

أولاً: التكنولوجيا باهظة الثمن: يوجد في العديد من الفصول الدراسية التقليدية جهاز كمبيوتر لاستخدام الطلاب والمعلمين. تحتوي بعض الفصول الدراسية التقليدية على أكثر من جهاز كمبيوتر، اعتمادًا على ميزانيات المدرسة. يتطلب التعلم المدمج عادةً أن يكون لدى جميع الطلاب والمعلمين جهاز كمبيوتر أو جهاز لوحي أو كمبيوتر محمول. وغني عن القول، هذا مكلف في التنفيذ والصيانة.

ثانياً: التدريب غير الكافي: النفقات المتعلقة بتوفير التكنولوجيا المناسبة لتنفيذ التعلم المدمج في المدارس. التدريب مهم أيضًا ولكنه مكلف للغاية، وبالتالي قد يتم التغاضي عنه. على سبيل المثال، يفترض التعلم المدمج أن الطلاب والمعلمين لديهم مستوى معقول من الكفاءة مع أجهزة الكمبيوتر. من المرجح أن يعاني أي شخص ليس لديه مهارات حاسوبية مناسبة مع نماذج التعلم المختلط. أيضًا، قد يفتقر المعلمون الذين لم يسبق لهم التدريس أبدًا في القدرات عبر الإنترنت إلى المهارات اللازمة للقيام بذلك بشكل فعال. باختصار، يمكن أن يؤدي التدريب غير الكافي للمدرسين والطلاب إلى عرقلة نموذج التعلم المدمج عن مساره بسرعة.

2-1-10-معوقات التعليم المدمج:

للتعلم المدمج مشكلات عدة من أهمها (العتيلي، 2017):

- عدم النظر بجدية إلى موضوع التعلم المدمج باعتباره استراتيجية جديدة تسعى لتطوير العملية التعليمية التعلمية.
- صعوبة التحول من طريقة التعلم التقليدية التي تقوم على المحاضرة بالنسبة للمدرس، واستذكار المعلومات بالنسبة للطلبة إلى طريقة تعلم حديثة.
- مشكلة اللغة: فغالبية البرامج والأدوات وضعت باللغة الانجليزية، وهذا ما يوجد عائقاً أمام الطلبة للتعامل معها بسهولة ويسر.
- المعيقات المادية: كنقص الحواسب والبرمجيات والشبكات، وارتفاع أسعارها نوعاً ما.
- المعيقات البشرية. كعدم توفر الأطر المؤهلة والخدمات الفنية في المختبرات، وغياب برامج التأهيل والتدريب للطلبة بصورة عامة.
- المنهاج أو المادة الدراسية: والتي ما تزال مطبوعة ورقياً، لذا ينبغي تحويلها إلى ملفات الكترونية يسهل التعامل معها.
- عدم وجود الكفاءة بين أجهزة الطلبة التي يتدربون عليها في منازلهم.
- صعوبات التقويم ونظام المراقبة والتصحيح والغياب.

2-1-11-أبعاد التعليم المدمج:

يجب الإشارة إلى أن التعلم المدمج له أبعاد مختلفة، حددها في ثمانية أبعاد (أبو موسى والصوص، 2014)، وهي:

1. البعد المؤسسي: ويسهم في التخطيط لبرنامج التعلم من خلال طرح الاسئلة المتعلقة باستعداد المؤسسة والبنية الأساسية.
2. البعد التربوي: ويتعلق ببنية المحتوى الذي ينبغي أن يقدم للطلاب وفقا لعملية تحليل المحتوى واحتياجات الطلاب وأهداف التعلم وهو بذلك يوجه سير الأحداث إنطلاقاً من قائمة الأهداف التي يضعها والتي تحدد اختيار أفضل طرق التقديم المناسبة.
3. البعد التقني: ويهتم بتصميم بيئة التعلم والأدوات والتقنيات المستخدمة في تقديم برنامج التعلم فضلاً عن إهتمامه بأمن الشبكات والأجهزة والبرمجيات المختلفة.
4. بعد تصميم الواجهة: يشترط أن تسمح الواجهة بدرجة كافية لدمج عناصر التعلم المزيج المختلفة.
5. بعد التقويم: ويركز على تقويم كل من فاعلية البرنامج وأداء الطلاب.
6. بعد الإدارة: ويهتم بإدارة البرنامج.

7. بعد دعم الموارد: ويهتم بتوفير وتنظيم أشكال متعددة من الموارد للطلاب سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.
8. البعد الأخلاقي: يهتم هذا البعد في تعزيز الوعي الأخلاقي والتفكير والعمل لدى المتعلمين، بالإضافة إلى إعدادهم لمواجهة التحديات والمعضلات الأخلاقية التي قد يواجهونها في حياتهم الشخصية والمهنية، كما أن هذا البعد يحرص على تكافؤ الفرص والتنوع الثقافي والهوية الوطنية وغيرها.

2-2-الدراسات السابقة:

- هدفت **دراسة العليمات (2022)** إلى الكشف عن مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق من وجهة ظر معلمي التاريخ ولتحقيق هذا الهدف اختيرت عينة بأسلوب الحصر الشامل من معلمي المرحلة الأساسية في محافظة المفرق وتكونت عينة الدراسة من (50) معلم ومعلمة. وتم توزيع استبانة مكونة من (21) عبارة، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق من وجهة نظر معلمي التاريخ جاء بمتوسط (4.06 من 5) أي بدرجة كبيرة، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام التعلّم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة)، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة عليها أكبر من (0.05) بناء على نتائج الدراسة فقد أوصت الباحثة معلمي التاريخ بالاستمرار بكتابة واجبات الطلبة بحيث يبحثون عن إجابتها عن طريق الإنترنت، وضرورة الإهتمام بتوفير مختص إلكتروني في المدرسة لمساعدة المعلمين على توظيف التعلم المدمج داخل صفوفهم
- هدفت **دراسة الدخيل (2021)** إلى التعرف على درجة استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية بمديرية التربية والتعليم في لواء قصبة إربد، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وأعدت الباحث استبانة تكونت من (21) عبارة توزعت على ثلاثة مجالات، هي: (طرق التدريس في التعلم المدمج، المهارات التقنية في التعلم المدمج، وأساليب التقويم في التعلم المدمج)، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلمة من معلمات المرحلة الأساسية في لواء قصبة إربد، أظهرت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي الكلي لدرجة استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر المعلمات بلغ (1.78-3) وبدرجة متوسطة من الاستخدام. وتراوحت المتوسطات الحسابية لمجالات التعلم المدمج ما بين (1.76-1.80)، حيث جاء مجال طرق التدريس في التعلم المدمج في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (1.80) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة الثانية مجال المهارات التقنية للتعلم المدمج بمتوسط حسابي (1.78) وبدرجة متوسطة، وفي الرتبة الأخيرة مجال أساليب تقويم التعلم المدمج بمتوسط حسابي (1.76) وبدرجة متوسطة. وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات وورش تدريبية تقنية لمعلمات المرحلة الأساسية في مجال استخدام التعلم المدمج في التدريس، وتعزيز اتجاهاتهن واتجاهات الطالبات نحوه.
- **دراسة الدويك (2021)** هدفت للتعرف على درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل، تكونت عينة البحث من (500) معلم ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي المعتمد على الاستبانة التي تم التحقق من صدقها وثباتها. وقد أشارت النتائج إلى أن الدرجة الكلية لتقبل معلمي المدارس لاستخدام نهج التعلم المدمج كانت متوسطة، وكانت أعلى الدرجات هي درجة تقبل معلمي المدارس لاستخدام النهج من حيث مهارة الاستخدام، يليها السهولة المتوقعة، والفائدة المتوقعة، ثم الاتصال والتواصل الاجتماعي وأخيرا الإمكانات المتاحة. كما وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة المعلمين تعزى لمتغير الجنس عند جميع المجالات ما عدا مجال مهارة الاستخدام، وكذلك وجود فروق تعزى لمتغير التخصص العلمي عند مجالات الفائدة المتوقعة ومهارة الاستخدام والدرجة الكلية. وعدم وجود فروق تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة في التدريس عند جميع المجالات ما عدا مجال مهارة الاستخدام. وأن من أهم المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام التعلم المدمج بأنه ال يتوفر لدى المعلمين، والطلبة الأدوات والتقنيات المناسبة، وأيضا عدم تتوفر البنية التحتية، وأن أغلب المعلمين مستواهم متوسط في استخدام الحاسوب، وأكثر الأجهزة التي استخدمت لحضور الحصص الإلكترونية هو الهاتف المحمول، بينما كانت أكثر أنواع الاتصال مع الإنترنت المستخدمة لحضور الحصص الإلكترونية هو (3G) وقد خلص البحث إلى عدد من التوصيات والمقترحات.
- هدفت **دراسة المجالي (2019)**، للتعرف على درجة استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في لواء وادي السير واختلافها تبعا لمتغيري النوع الاجتماعي والسلطة المشرفة (مدارس حكومية، مدارس خاصة). ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي، ولجمع البيانات تم تطوير استبانة مكونة من (30) عبارة، تم تطبيقها على عينة مكونة من (350) معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية العليا في لواء وادي السير، (230) معلما ومعلمة في المدارس الحكومية و(120) معلم ومعلمة في المدارس الخاصة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية، جاء

بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي لصالح المعلمات، ولمتغير السلطة المشرفة (مدارس حكومية، مدارس خاصة)، لصالح المدارس الخاصة، ووجود أثر ذي دلالة إحصائية يعزى للتفاعل بين النوع الاجتماعي والسلطة المشرفة. وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها: العمل على زيادة الوعي بأهمية استراتيجية التعلم المدمج، كما وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين لزيادة وعيهم بطرق تطبيق هذه الاستراتيجية.

- **دراسة أجراها قارشن (Garrison, 2018)** بهدف الكشف عن أثر استخدام التعلّم المدمج في تنمية بعض مهارات التفكير العلمي لدى عينة تكونت من (140) طالب وطالبة من طلبة المدارس الثانوية في تايلند، استخدمت الدراسة منهج البحث النوعي طيلة العام الدراسي 2018/2019،عن طريق اعتماد أسلوب المقابلة والملاحظة لأداء أفراد الدراسة، وتطبيق مجموعة من المواقف الحياتية الاجتماعية لقياس مستوى بعض مهارات التفكير العلمي لدى أفراد الدراسة، أظهرت النتائج وجود أثر استخدام أسلوب التعلم المدمج في تنمية بعض مهارات التفكير العلمي لدى أفراد الدراسة ولصالح مجموعة الطلبة التجريبية التي تعلمت عبر التعلم المدمج.
- **أما دراسة (Kebualemang & Mogw, 2017)** فهدفت إلى عمل تحقيق تجريبي في آثار التعليم المدمج على طلاب التعليم العالي وتصورات الطلاب لهذا النهج. وأجريت عملية مراجعة واسعة في الأدبيات أدت إلى تحديد سؤالين بحثيين يستخدمان لتحقيق أهداف الدراسة والغرض منها، واتبعت الدراسة المنهج الكمي بالمساعدة على استخدام استبيان لمواصلة فهم تأثيرات وضع التعليم المدمج على الطلاب وذلك بعد العديد من المراجعات الأدبية، وأشارت النتائج إلى أن وضع التعليم المدمج له تأثير ايجابي على الطلاب، كما أن تصورات الطلاب على وضع التعليم المدمج كانت ايجابية أيضاً.

2-2-2-التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتبين الآتي:

1. يتضح أن معظم الدراسات السابقة التي أجريت لطريقة التعلم المدمج بينت فاعليتها على التحصيل بشكل عام، والتحصيل المباشر، والمؤجل، كما بنيت على أن حاجة الطلبة إلى التعلّم الإلكتروني وبخاصة التعلّم المدمج.
2. واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الأدب النظري، واختيار المنهج والأداة المناسبة للدراسة الحالية، وكذلك الاستفادة من تحديد الأساليب الإحصائية التي تناسب الدراسة الحالية، بالإضافة إلى الإفادة في اختيار عينة الدراسة وتحديدها.
3. تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ك ونها تعد الأولى -في حدود علم الباحث -التي هدفت إلى تقصي درجة استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية العليا في لواء وادي السير وتأثره بالسلطة المشرفة، وللتفاعل بين النوع الاجتماعي والسلطة المشرفة.
4. إذ إن معظم الدراسات السابقة تناولت واقع التعلم المدمج، أو صعوباته، ولم يتم أخذ متغير درجة تقبل المعلمين لاستخدام التعلم المدمج بعين الاعتبار، كما أن الدراسات السابقة لم تتناول التفاعل ما بين المعلم والمتعلم، والنوع الاجتماعي.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

3-1-منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي؛ لمناسبته طبيعة هذه الدراسة، التي تهدف إلى الكشف عن درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في الصفوف الأساسية الثلاث الأولى في مديرية تربية الزرقاء من وجهة نظرهم.

3-2-مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية للصفوف الثلاث الأولى في المدارس الحكومية التابعين لمديرية تربية بادية الجنوب في محافظة معان، لعام (2022-2023) والبالغ عددهم (118) معلم ومعلمة، وتكونت عينة الدراسة من (93) معلم ومعلمة، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول (1) يوضح تقسيم عينة الدراسة.

جدول (1): توزيع مجتمع الدراسة تبعاً لمتغيرات البحث

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع الكلي
الجنس	ذكر	58	%62.4	58
	أنثى	35	%37.6	35

المتغير		العدد	النسبة المئوية	المجموع الكلي
المجموع		93	100%	93
المؤهل العلمي	المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية	المجموع الكلي
	دبلوم متوسط	20	%21.5	20
	بكالوريوس	66	%71.0	66
	دراسات عليا	7	%7.5	7
المجموع		93	%100.0	93
سنوات الخبرة	1 إلى أقل من 5 سنوات	31	%33.3	31
	5 إلى أقل من 10 سنوات	26	%28.0	26
	أكثر من 10 سنوات	36	%38.7	36
المجموع		93	%100.0	93

3-3-أداة الدراسة:

تعددت أدوات البحث العلمي التي تستخدم في جمع المعلومات والبيانات، وبناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة. ظهر أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهدافها، هي: الاستبانة، إذ صممت بعد مراجعة الأدبيات وأساليب البحث العلمي، والدراسات السابقة الميدانية ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة مثل دراسة العليمات (2022)، ودراسة الدخيل (2021)، ودراسة الدويك (2021)، قام الباحث بتصميم أداة الدراسة والتي اشتملت على أبعاد التعليم المدمج، وأمام كل عبارة من العبارات خمسة بدائل (موافق بشدة وأعطيت 5 درجات، موافق وأعطيت 4 درجات، ومحايد وأعطيت 3 درجات، وغير موافق وأعطيت درجتان، وغير موافق بشدة وأعطيت 1 درجة واحدة)، في حين كانت عدد العبارات (33) عبارة، تقيس درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في الصفوف الأساسية الثلاث الأولى في مديرية تربية الزرقاء، ولفهم مدلولات المتوسطات الحسابية للمقياس فقد تم الاعتماد على المعيار الآتي: (من 1-2.33 درجة موافقة ضعيفة، ومن 2.34-3.67 درجة موافقة متوسطة، ومن 3.68-5.0 درجة موافقة مرتفعة).

3-3-1-صدق أداة الدراسة:

تم عرض الأداة على (9) محكمين من ذوي الخبرة والتخصص؛ لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الاستبانة ووضوحها، وشموليتها، حيث شمل ذلك انتماء العبارات للمقياس ككل، وقد تم تعديل وصياغة الأسئلة بناءً على توصية المحكمين، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عدداً منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض العبارات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له العبارة، مما حقق الصدق الظاهري لها.

3-3-2-ثبات أداة الدراسة:

للتحقق من ثبات الاتساق الداخلي للأداة، تم حساب معامل كرونباخ الفا (Cronbach Alpha)، على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها مكونة من (20) معلم ومعلمة، وقد بلغ معامل الثبات لمقياس درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في الصفوف الأساسية الثلاث الأولى في مديرية تربية الزرقاء من وجهة نظرهم (0.89) ما يدلل على ثبات عالٍ للاستبانة، وهي قيمة مناسبة لأغراض الدراسة.

جدول (2): معاملات الثبات لمقياس لمجالات الدراسة

المجال	عدد العبارات	الفا كرونباخ
الفائدة المتوقعة	7	0.84
السهولة المتوقعة	6	0.90
مهارة الاستخدام	7	0.85
الاتصال والتواصل الاجتماعي	6	0.93
الإمكانات المتاحة	7	0.78
الدرجة الكلية	33	0.86

يتضح من الجدول (2) أن معاملات الثبات لمجالات الدراسة تراوحت ما بين (0.78-0.90) والدرجة الكلية بلغت (0.86)، مما يدل على أن أداة البحث الحالية قادرة على إعادة إنتاج 0.86% من النتائج الحالية فيما لو تم إعادة القياس والبحث واستخدامها مرة أخرى بنفس الظروف، وهذه القيم اعتبرت مناسبة ومقبولة لأغراض الدراسة والأهداف التي وضعت من أجلها هذه المجالات وعباراتها.

3-4-المعالجة الإحصائية:

- معادلة الثبات كرونباخ الفا لفحص ثبات أداة البحث.
- اختبار (ت) للعينات المستقلة
- تحليل التباين الأحادي.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

4-1-النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرئيس: " ما درجة تقبل معلمي مدارس البادية الجنوبية لاستخدام نهج التعلم المدمج في الصفوف الأساسية الثلاث الأولى في مديرية تربية الزرقاء؟"

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، والجدول (3) يبين النتائج.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الكلية لدرجة تقبل المعلمين لاستخدام نهج التعلّم المدمج

تقبل معلمي المدارس لاستخدام نهج التعلم المدمج	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى درجة الموافقة
الفائدة المتوقعة	3.834	0.674	مرتفعة
السهولة المتوقعة	3.759	0.701	مرتفعة
مهارة الاستخدام	3.736	0.577	مرتفعة
الاتصال والتواصل الاجتماعي	3.705	0.622	مرتفعة
الإمكانات المتاحة	3.661	0.662	متوسطة
الدرجة الكلية	3.739	0.6472	مرتفعة

يتضح من الجدول (3) أن درجة تقبل المبحوثين لاستخدام نهج التعلم المدمج كانت مرتفعة، وكانت أعلى الدرجات هي درجة تقبل المعلمين لاستخدام نهج التعلم المدمج من حيث الفائدة المتوقعة، ويليها السهولة المتوقعة، ومن ثم مهارة الاتصال والتواصل الاجتماعي كانت جميعها بدرجة مرتفعة، وأخيراً جاء مجال الإمكانات المتاحة في المرتبة الأخيرة وقد جاءت درجة الموافقة له متوسطة، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى وعي المعلمين بأهمية ومميزات التعلم المدمج في العملية التعليمية، مما يؤكد على الحاجة إلى تطوير وتحفيز المعلمين وتقديم الدعم لهم وفرص الاستخدام، بحيث يكون المعلم قادر على استخدامه يؤمن بفوائده ومزاياه في التعلم ومؤهل بالكفايات اللازمة لذلك.

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

4-1-1-النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول: "ما درجة تقبل معلمي مدارس تربية البادية الجنوبية لاستخدام نهج التعلم المدمج في الصفوف الأساسية الثلاث الأولى في مديرية تربية الزرقاء من حيث (الفائدة المتوقعة، السهولة المتوقعة، مهارة الاستخدام، الاتصال والتواصل الاجتماعي، الإمكانات المتاحة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة، والجداول (6, 7, 8, 4, 5) تبين النتائج.

4-1-1-الفائدة المتوقعة:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقبل المعلمين لاستخدام نهج التعلّم المدمج من حيث الفائدة المتوقعة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
2	يساعد على زيادة فعالية العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها	3.805	0.854	مرتفعة
1	يساعد على انجاز المهام التعليمية بشكل أسرع عن التعليم التقليدي والالكتروني	3.803	0.742	مرتفعة
6	يساعد الطلبة ذوي الصعوبات التعلم على تحقيق فهم أكثر مما يتعلموه	3.743	0.924	مرتفعة
3	يساعد على اكتساب الطلبة قناعة بأهمية المواد التعليمية ومدى ارتباطها بحياتهم العملية	3.797	0.792	مرتفعة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
4	يحقق نسبة استيعاب أعلى من التعلم التقليدي والالكتروني	3.761	0.918	مرتفعة
5	يساعد على تنظيم العملية التعليمية بحيث أصبحت المعلومات تصل بشكل أسرع	3.752	0.762	مرتفعة
7	يعتبر نهج جديد يسعى لتجاوز الأزمة	3.708	0.852	مرتفعة
	الدرجة الكلية	3.767	0.8348	مرتفع

يلاحظ من الجدول (4) أن الدرجة الكلية لإتجاهات المبحوثين نحو استخدام نهج التعلم المدمج من حيث الفائدة المتوقعة كانت بمتوسط حسابي (3.767) وانحراف معياري (0.8348) وهي مرتفعة، وقد جاءت في مقدمة هذه العبارات العبارة رقم (2) والتي نصت على (يساعد على زيادة فعالية العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها)، حيث جاءت بمتوسط حساب مقداره (3.805) وانحراف معياري (0.854) وهي درجة توافق مرتفعة، ثم تلتها العبارة (1)، ومن ثم العبارة (6)، والعبارة (3)، والعبارة (4) والعبارة (5) وأخيراً العبارة (7).

4-1-2-السهولة المتوقعة:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقبل المعلمين لاستخدام نهج التعلّم المدمج من حيث السهولة المتوقعة

م	عبارات السهولة المتوقعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
3	لا أحبذ استخدامها إلا أني مضطر لذلك	3.743	0.924	مرتفعة
5	يساعد في إمكانية العودة للمعلومات في أي وقت	3.708	0.852	مرتفعة
4	يساهم في عرض المعلومات بشكل مختلف من اشكال وصور ورسوم	3.664	0.893	متوسطة
6	يسهل تطبيقه في بعض المواد التي تحتاج إلى المشاهدات الواقعية	3.646	0.855	متوسطة
1	يساعد في البحث عن المعلومات بوقت قصير	3.637	0.613	متوسطة
2	يخدم اللغات العربية والانجليزية من حيث القراءة والكتابة	3.611	0.911	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.696	0.8413	مرتفع

يلاحظ من الجدول (5) أن الدرجة الكلية لإتجاهات المبحوثين نحو استخدام نهج التعلم المدمج من حيث السهولة المتوقعة كانت بمتوسط حسابي (3.696) وانحراف معياري (0.8413) وهي مرتفعة، وقد جاءت في مقدمة هذه العبارات العبارة رقم (3) والتي نصت على (يساعد على زيادة فعالية العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها)، حيث جاءت بمتوسط حساب مقداره (3.743) وانحراف معياري (0.924) وهي درجة توافق مرتفعة، ثم تلتها العبارة رقم (5)، ومن ثم العبارة رقم (4)، والعبارة رقم (6)، والعبارة رقم (1) وأخيراً العبارة رقم (2) وكانت بمتوسط حسابي (3.611) وانحراف معياري (0.911) وهي درجة توافق متوسطة.

4-1-3-مهارة الاستخدام:

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقبل المعلمين لاستخدام نهج التعلّم المدمج من حيث مهارة الاستخدام

م	عبارات السهولة المتوقعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
3	يمكنني من التعامل مع برامج تصميم المقررات سواء الجاهز منها أو التي تتطلب مهارة خاصة	3.452	0.961	متوسطة
7	يساعد على التواصل بصورة تزامنية وغير تزامنية من خلال تبادل الرسائل البريدية	3.234	0.894	متوسطة
1	يمكن الطالب التعامل مع الأنظمة التكنولوجية	2.170	0.789	منخفضة
4	يمكنني من توظيف أكثر من وسيلة بما يتناسب مع قدراتي ومهاراتي الالكترونية والتقليدية	2.140	0.831	منخفضة
6	يساعد على تطوير مهارات التعلم الذاتي للطلبة	2.090	0.825	منخفضة
5	امتلك المهارات والكفاءة التي تمكنني من استخدام التعلم المدمج	2.080	0.823	منخفضة
2	يوجهني نحو تقيم قدراتي التدريسية باستمرار	2.040	0.842	منخفضة
	الدرجة الكلية	2.458	0.852	متوسط

يلاحظ من الجدول (6) أن الدرجة الكلية لإتجاهات المبحوثين نحو استخدام نهج التعلم المدمج من حيث مهارة الاستخدام كانت بمتوسط حسابي (2.458) وانحراف معياري (0.852) وهي درجة توافق متوسطة، وقد جاءت في مقدمة هذه العبارات العبارة رقم (3) والتي نصت على (يمكنني من التعامل مع برامج تصميم المقررات سواء الجاهز منها أو التي تتطلب مهارة خاصة)، حيث جاءت بمتوسط حساب مقداره (3.452) وانحراف معياري (0.961) وهي درجة توافق متوسطة، ثم تلتها العبارة رقم (7)، ومن ثم العبارة رقم (1)، والعبارة رقم (4)، والعبارة رقم (6)، ومن ثم العبارة رقم (5)، وأخيراً العبارة رقم (2) وكانت بمتوسط حسابي (2.040) وانحراف معياري (0.842) وهي درجة توافق متوسطة.

4-1-4-الاتصال والتواصل الاجتماعي:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقبل المعلمين لاستخدام نهج التعلّم المدمج من حيث الاتصال والتواصل الاجتماعي

م	السهولة المتوقعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
5	يؤدي إلى تفاعل اجتماعي أكبر بين المعلم والطالب والطلاب أنفسهم	3.584	0.961	متوسطة
3	يركز على الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية دون إهمال أي منها	3.584	0.894	متوسطة
2	يخلق في الطالب التعود على آداب الحوار والنقد وكسر جمود المدرس التقليدي	3.557	0.789	متوسطة
4	التعامل مع الأنظمة التقنية التعليمية الحديثة يسبب لي التوتر والقلق	3.549	0.834	متوسطة
6	يتوافق وحاجات كل طالب، ويلبي رغباته، ويتماشى مع مستواه العلمي	3.531	0.791	متوسطة
1	يتناسب التعلم المدمج مع البيئة المحلية التي نعيش فيها	3.451	0.856	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.543	0.854	متوسط

يلاحظ من الجدول (7) أن الدرجة الكلية لإتجاهات المبحوثين نحو استخدام نهج التعلم المدمج من حيث الاتصال والتواصل الاجتماعي كانت بمتوسط حسابي (3.543) وانحراف معياري (0.854) وهي متوسطة، وقد جاءت في مقدمة هذه العبارات العبارة رقم (5) والتي نصت على (يؤدي إلى تفاعل اجتماعي أكبر بين المعلم والطالب والطلاب أنفسهم)، حيث جاءت بمتوسط حساب مقداره (3.584) وانحراف معياري (0.961) وهي درجة توافق مرتفعة، ثم تلتها العبارة رقم (3)، ومن ثم العبارة رقم (2)، والعبارة رقم (4)، والعبارة رقم (6) وأخيراً العبارة رقم (1) وكانت بمتوسط حسابي (3.451) وانحراف معياري (0856) وهي درجة توافق متوسطة.

5-1-4-الإمكانات المتاحة:

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تقبل المعلمين لاستخدام نهج التعلّم المدمج من حيث الإمكانات المتاحة

الرقم	السهولة المتوقعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
3	يتطلب إعداد الحصة الدراسة باستخدام التعلم المدمج الكثير من الجهد والوقت بالمقارنة مع التعلم التقليدي	3.646	0.855	مرتفعة
7	غياب برامج التأهيل والتدريب للطلبة بصورة عامة	3.637	0.613	مرتفعة
1	يوفر التعليم المدمج مساحة كافية لتبادل الآراء العلمية بين الطلبة والمعلم	3.611	0.911	متوسطة
4	يتم توفير الدعم الفني من المسؤولين والإدارة متى ما دعت الحاجة لذلك	3.593	0.933	متوسطة
6	يوفر التعلم المدمج سهولة مراجعة ودراسة المادة	2.621	0.684	متوسطة
5	يتوفر جهاز الكتروني خاص بي لوحدي	2.352	0.843	منخفضة
2	يتوفر شبكة اتصالات سريعة وقوية خاصة بي	1.953	0.945	منخفضة
	الدرجة الكلية	3.059	0.826	متوسطة

يلاحظ من الجدول (8) أن الدرجة الكلية لإتجاهات المبحوثين نحو استخدام نهج التعلم المدمج من حيث الإمكانات المتاحة كانت بمتوسط حسابي (3.059) وانحراف معياري (0.826) وهي متوسطة، وقد جاءت في مقدمة هذه العبارات العبارة رقم (3) والتي نصت على (يتطلب إعداد الحصة الدراسة باستخدام التعلم المدمج الكثير من الجهد والوقت بالمقارنة مع التعلم التقليدي)، حيث جاءت بمتوسط حساب مقداره (3.646) وانحراف معياري (0.855) وهي درجة توافق متوسطة، ثم تلتها العبارة رقم (7)، ومن ثم العبارة رقم (1)، والعبارة

رقم (4)، والعبارة رقم (6)، ومن ثم العبارة رقم (5)، وأخيراً العبارة رقم (2) وكانت بمتوسط حسابي (1.953) وانحراف معياري (0.945) وهي درجة توافق منخفضة.

4-2-النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني، والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين متوسط درجات استجابة معلمي مدارس تربية البادية الجنوبية نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج في الصفوف الأساسية الثلاث الأولى في مديرية تربية الزرقاء تعزى للمتغيرات الشخصية والديمغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) ؟

4-2-1-فحص أثر متغير الجنس:

من أجل فحص هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (T-Test) للعينات المستقلة، والجدول (9) يبين النتائج.

جدول (9): نتائج اختبار ت للعينات المستقلة لفحص الفروق بين متوسطات درجات استجابة المعلمين نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج تعزى لمتغير الجنس

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الفائدة المتوقعة	ذكر	58	3.647	0.665	4.983	91	0.000
	أنثى	35	3.669	0.739			
السهولة المتوقعة	ذكر	58	3.593	0.933	4.224	91	0.000
	أنثى	35	2.621	0.684			
مهارة الاستخدام	ذكر	58	3.234	0.894	2.293	91	0.173
	أنثى	35	2.170	0.789			
الاتصال والتواصل الاجتماعي	ذكر	58	2.510	0.812	4.781	91	0.000
	أنثى	35	2.590	0.742			
الإمكانات المتاحة	ذكر	58	2.372	0.794	1.965	91	0.049
	أنثى	35	2.313	0.851			
الدرجة الكلية	ذكر	58	2.680	0.763	4.178	91	0.000
	أنثى	35	2.745	0.862			

يوضح الجدول (9) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطات درجات استجابة المعلمين نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج تعزي لمتغير الجنس عند جميع المجالات كان أقل من (0.05)، ما عدا مجال مهارة الاستخدام فكان مستوى الدلالة أكبر من (0.05) وكانت لصالح الذكور مقابل الإناث، وبالتالي نستنتج قبول الفرضية البديلة لجميع المجالات ما عدا مجال مهارة الاستخدام حيث ترفض الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05). وهذا يؤكد على أن المعلمين يمتلكون القدرة على استخدام الأساليب التعليمية وعنصر الاتقان والمعرفة والجودة أكثر من الإناث، وذلك لاهتمامهم بالمستحدثات التكنولوجية وربطها بالعملية التعليمية.

4-2-2-فحص أثر متغير المؤهل العلمي

ومن أجل فحص الفرضية أيضاً تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، تعزى لمتغير المؤهل العلمي وسنوات الخبرة، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين متوسطات درجات استجابة معلمي المدارس الحكومية نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج تعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الفائدة المتوقعة	بين المجموعات	1.849	1	1.849	4.011	0.048
	داخل المربعات	41.956	91	0.461		
	المجموع	43.806	92			

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
السهولة المتوقعة	بين المجموعات	1.090	1	1.090	2.195	0.142
	داخل المربعات	45.218	91	0.497		
	المجموع	46.308	92			
مهارة الاستخدام	بين المجموعات	1.318	1	1.318	3.348	0.071
	داخل المربعات	35.811	91	0.394		
	المجموع	37.129	92			
الاتصال والتواصل الاجتماعي	بين المجموعات	0.068	1	0.068	0.203	0.653
	داخل المربعات	30.313	91	0.333		
	المجموع	30.381	92			
الإمكانات المتاحة	بين المجموعات	0.069	1	0.069	0.172	0.679
	داخل المربعات	36.338	91	0.399		
	المجموع	36.407	92			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.639	1	0.639	2.036	0.157
	داخل المربعات	28.551	91	0.314		
	المجموع	29.190	92			

يتضح لنا من الجدول (10) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطات درجات استجابة المعلمين نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج تعزى لمتغير المؤهل العلمي عند مجال الفائدة المتوقعة ومستوى الدلالة أقل من 0.05 عند هذا المجال، وبالتالي يستنتج رفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة عند هذا المجال، وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق عند باقي المجالات.

4-2-3-فحص أثر متغير سنوات الخبرة

كما تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار تحليل التباين الأحادي، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين متوسطات درجات استجابة معلمي المدارس الحكومية نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الفائدة المتوقعة	بين المجموعات	0.266	2	0.133	0.275	0.760
	داخل المربعات	43.539	90	0.484		
	المجموع	43.806	92			
السهولة المتوقعة	بين المجموعات	0.449	2	0.225	0.441	0.645
	داخل المربعات	45.859	90	0.510		
	المجموع	46.308	92			
مهارة الاستخدام	بين المجموعات	0.499	2	0.250	0.613	0.544
	داخل المربعات	36.630	90	0.407		
	المجموع	37.129	92			
الاتصال والتواصل الاجتماعي	بين المجموعات	0.704	2	0.352	1.068	0.348
	داخل المربعات	29.676	90	0.330		
	المجموع	30.381	92			

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	مستوى الدلالة
الإمكانات المتاحة	بين المجموعات	0.701	2	0.351	0.883	0.417
	داخل المربعات	35.706	90	0.397		
	المجموع	36.407	92			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.414	2	0.207	0.648	0.525
	داخل المربعات	28.776	90	0.320		
	المجموع	29.190	92			

يتضح لنا من الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطات درجات استجابة المعلمين نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج تعزى لمتغير سنوات الخبرة ومستوى الدلالة أكبر من 0.05 عند جميع المجالات، وبالتالي يستنتج قبول الفرضية الصفرية القائلة بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة عند مستوى (0.05)، وقبول الفرضية البديلة القائلة بوجود فروق عند مستوى الدلالة (0.05) لجميع المجالات.

4-3-النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث: "ما أهم المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام التعلّم المدمج ؟"

سوف يتم الإجابة على هذا السؤال من خلال تحليل أسئلة المعوقات التي تواجه المعلمين من الاستبيان، والتي يمكن توضيحها على النحو الآتي:

جدول (12): إجابات المبحوثين حول الصعوبات التي تواجههم عند استخدام نهج التعلم المدمج

م	السؤال	الإجابة	العدد	النسبة%
1	هل تلقيت التدريب الكافي على استخدام التطبيقات والتقنيات الازمة لا سيما عند حدوث الازمات؟	نعم	64	69%
		لا	29	31%
2	هل تم تهيئة الطلبة وتعليمهم المسبق على كيفية استخدام التطبيقات المناسبة؟	نعم	30	32%
		لا	63	68%
3	هل تتوفر البنية التحتية اللازمة لاستخدام التقنيات الرقمية اللازمة (كهرباء، شبكات، انترنت)؟	نعم	36	39%
		لا	56	60%
4	هل تقف اللغة الإنجليزية عائقا أمامك عند استخدام التقنيات بغض النظر عن تخصصك؟	نعم	74	79%
		لا	19	20%
5	هل يتوفر لدى جميع المشاركين بالعملية التعليمية (معلمين، طلبة) الأدوات والتقنيات المناسبة؟	نعم	28	30%
		لا	65	70%
6	خوف المعلمين من حدوث أعطال أثناء الموقف التعليمي.	نعم	70	75%
		لا	23	25%
7	كثرة اعداد الطلبة يعيق استخدام التطبيقات المناسبة	نعم	72	77%
		لا	21	23%

يلاحظ من الجدول (12) بأن أغلب المبحوثين لم يتلقوا التدريب الكافي على استخدام التطبيقات والتقنيات اللازمة لاسيما عند حدوث الأزمات بنسبة (69%)، كما أنه لم يتم تهيئة الطلبة وتعليمهم المسبق على كيفية استخدام التطبيقات المناسبة بنسبة (68%)، وكذلك لا يتوفر لدى جميع المشاركين بالعملية التعليمية (معلمين، طلبة) الأدوات والتقنيات المناسبة وبنسبة (68%)، وأيضاً لا تتوفر البنية التحتية اللازمة لاستخدام التقنيات الرقمية اللازمة (كهرباء، شبكات، إنترنت) بنسبة (60%)، كما أن اللغة الإنجليزية تقف عائقاً أمام (79%)، وخوفهم من حدوث أعطال أثناء العملية التعليمية بنسبة (75%)، وكذلك كثرة أعداد الطلبة في الفصل الدراسي بنسبة (77%).

4-4-مناقشة النتائج:

من خلال آراء المبحوثين واتجاهاتهم، يمكن تلخيص ما سبق بالاستنتاجات الآتية:

1. تمثلت آراء المبحوثين واتجاهاتهم العالية نحو استخدام نهج التعلّم المدمج بأنه يعتبر نهج جديد يسعى لتجاوز الأزمات التي تواجه العملية التعليمية، وبأن المعلمين لا يحبذون استخدامها إلا أنهم مضطرون لذلك، إلا إنها تساعد في إمكانية العودة للمعلومات في أي وقت، وبأنه يتطلب إعداد الحصة الدراسية باستخدام التعلم المدمج الكثير من الوقت والجهد بالمقارنة مع التعلم التقليدي.
2. تمثلت آراء المبحوثين واتجاهاتهم المتوسطة في أن التعليم المدمج بأنه يمكن الطالب التعامل مع الأنظمة التكنولوجية ويساعد على التواصل بصورة تزامنية وغير تزامنية من خلال تبادل الرسائل البريدية، وبأنه يؤدي إلى تفاعل اجتماعي أكبر بين المعلم والطالب والطلاب أنفسهم إلا أن التعامل مع الأنظمة التقنية التعليمية الحديثة يسبب لهم التوتر والقلق.
3. تمثلت آراء المبحوثين واتجاهاتهم المعارضة والمنخفضة، برفض أن التعليم المدمج يحقق نسبة استيعاب أعلى من التعلم التقليدي والالكتروني، وأنه يتناسب مع جميع المراحل التعليمية وحاجات كل طالب، ويلبي رغباته، ويتماشى مع مستواه العلمي، ويتناسب التعلم المدمج مع البيئة المحلية التي نعيش فيها، ويتوفر شبكة اتصالات سريعة وقوية خاصة بي.
4. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات استجابة المعلمين نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج تعزى لمتغير الجنس عند جميع مجالات البحث ما عدا مجال مهارة الاستخدام لصالح الذكور.
5. عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات استجابة معلمي المدارس نحو تقبل استخدام نهج التعلم المدمج تعزى لمتغير التخصص العلمي عند مجالات الفائدة المتوقعة ومهارة الاستخدام والدرجة الكلية، وكانت الفروق فيما يتعلق بالفائدة المتوقعة.
6. ومن أهم المعوقات التي تواجه المعلمين عند استخدام التعلم المدمج بأنه لا يتوفر لدى جميع المشاركين بالعملية التعليمية) معلمين، طلبة(الأدوات والتقنيات المناسبة، وأيضا لا تتوفر البنية التحتية اللازمة لاستخدام التقنيات الرقمية اللازمة (كهرباء، شبكات، انترنت)،كما أنه لم يتم تهيئة الطلبة وتعليمهم المسبق على كيفية استخدام التطبيقات المناسبة.
7. أغلب المعلمين مستواهم متوسط في استخدام الحاسوب، وأن أكثر الأجهزة التي استخدمت لحضور الحصص الالكترونية هو الهاتف المحمول، بينما كانت أكثر أنواع الاتصال مع الإنترنت المستخدمة لحضور الحصص الالكترونية هو (3G).

التوصيات والمقترحات.

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث ويقترح الآتي:

1. ضرورة توعية المعلمين بأهمية التعلم المدمج في العملية التعليمية، والحرص على امتلاكهم لمتطلبات تطبيقه من خلال استخدام التقنيات التكنولوجية في تنفيذ الأنشطة وارسال الواجبات التعليمية المطلوبة.
2. العمل على تطوير المناهج حتى تتناسب ومتطلبات التعلم المدمج من قبل لجنة من المتخصصين في المجالات التربوية والتقنيات التكنولوجية الحديثة.
3. الاهتمام بإزالة المعوقات التي تحد من فعالية استخدام نهج التعلم المدمج في التدريس في المدارس بمختلف المراحل التعليمية.
4. ضرورة توفير البنية التحتية اللازمة لاستخدام نهج التعلم المدمج لجميع المشاركين في العملية التعليمية (المعلمين والطلاب)، ورفع.

قائمة المراجع.

أولاً-المراجع بالعربية:

- ابن ماضي، لويني. (2018). التعليم المدمج رؤية معاصرة لتجويد التعليم وتنمية دافعية الإنجاز لدى الطلبة الجامعيين. مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية، مركز الحكمة للبحوث والدراسات، الجزائر، مج (6)، ع (14)، 193-210.
- أبو زاهرة، نادي. (2020). أثر استخدام التعليم المدمج على التحصيل المعرفي في مادة الكيمياء وبقاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الأول ثانوي بثانوية صفية بنت عبد المطلب بجدة. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. (4) 16، 154-169.
- أبو موسى، مفيد أحمد، والصوص، سمير عبد السلام. (2014). التعلّم المدمج (المتمازج) بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني. سلسلة إصدارات الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بُعد (16)، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.
- إسماعيل، الغريب زاهر. (2009). التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الاحتراف والجودة. عالم الكتب، ط 1، القاهرة، مصر.
- اشتيوه، فوزي، عليان، ربحي. (2010). تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- البرقي، إيمان. (2017). برنامج قائم على التعلّم المدمج لتنمية بعض المهارات الأمان لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة، 5 (33).

- الدخيل، رولا محمد. (2021). درجة استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمات المرحلة الأساسية بمديرية التربية والتعليم في لواء قصبة إربد. مجلة جامعة أسيوط، المجلد 37، العدد 11، ص 367.
- الدويك، فداء. (2021). درجة تقبل معلمي المدارس الحكومية لاستخدام نهج التعلم المدمج في المرحلة الأساسية العليا في مديرية وسط الخليل. المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الثلاثون، ص 308.
- ريمرز، فرناندو وشلايشر، أندرياس. (2020). إطار عمل لتوجيه استجابة التعليم تجاه جائحة فيروس كورونا المستجد 2020، ترجمة: مكتب التربية العربي لدول الخليج، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD).
- الشرهان، صلاح. (2014). التعليم المفتوح والتعليم عن بُعد في الوطن العربي نحو التطوير والإبداع. الكويت، جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجي.
- شواهين، خير سليمان. (2016). التعلّم المدمج... والمناهج المدرسية. الطبعة الأولى، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، إربد: الأردن.
- العتيلي، منال. (2017). استراتيجيات التعليم المدمج في جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (دراسة ميدانية). إطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- العليمات، فوزية. (2022). مدى استخدام التعلم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق من وجهة نظر معلمي التاريخ. المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد السادس، العدد السابع والثلاثون، ص 60.
- فرجون، خالد محمد. (2019). تكنولوجيا التعليم والتعلم المدمج. الناشر مكتبة المتنبي.
- الفريجات، غالب. (2014). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم. الطبعة الثانية، عمان: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- الكيلاني، تيسير. (2011). استراتيجيات التعليم المُدمج. سلسلة إصدارات الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلّم عن بُعد، عمان، الأردن.
- المجالي، وفاء. (2019). درجة استخدام استراتيجية التعلم المدمج لدى معلمي المرحلة الأساسية في لواء. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان.
- النجدي، أحمد، والهادي، منى، وراشد، علي. (2007). طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم. دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ص 1.

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Academic – Impressions, American Society for Training and Development (ASTD). (2010).
- Demaidi, m., Qamhieh, m., & Afeef, a. (2019). applying blended learning in programming courses,. Journal of Human Sciences 14 (1), 205-219.
- Freeland, Julia; Fisher Katrina & White, Bushko Jenny. (2017). Blended Beyond Borders: A scan of blended learning obstacles and opportunities in Brazil, Malaysia, & South Africa. WISE World Innovation Summit for Education, An Initiative of Qatar Foundation.
- Garrison, A. (2018). Using The Internet in Teaching: The Views of Practitioners.A Survey of The Views of Secondary School Teachers in Sheffield, UK. British Journal of Educational Technology, 36 (2): 255-280
- Garrison, A. (2018). Using The Internet in Teaching: The Views of Practitioners. A Survey of The Views of Secondary School Teachers in Sheffield, UK. British Journal of Educational Technology, 36 (2): 255-280.
- Kebualemang, G. & Mogw, A. (2017). An Empirical Investigation into Blended Learning Effiects on Tertiary Students and Students Perceptions on the Approach in Botswana, (IJACSA) International Journal of Advanced Computer Science and Applications, 8(6), 222-258.
- Lal, Z. and. Jundi, A. (2010). The trend towards e-learning among male and female teachers of secondary schools in Jeddah, Saudi Arabia. Journal of Umm Al-Qura University for Educational and Psychological Sciences, vol. II, no. 2.